

خصائص مجتمع المعلومات:

ويتميز مجتمع المعلومات حسب التقرير الدولي للمعلومات الذي أصدرته اليونسكو عن العام 1998/97 بعدد من الخصائص يوجزها التقرير في ثلاث خواص أساسية هي

1- استخدام المعلومات كمورد اقتصادي مهم: وذلك على اعتبار إمكان الاستفادة منها في الارتفاع بمستوى كفاءة المنظمات والهيئات والمؤسسات المختلفة وتشجيع الابتكار وزيادة القدرة على التنافس من خلال تحسين نوعية الإنتاج .

2- انتشار استخدام المعلومات بين أفراد الجمهور العام: بحيث يمكنهم الاعتماد عليها في أداء مختلف أوجه النشاط اليومي والاستعانة بها في تحديد اختياراتهم والتعرف بفضل هذه المعلومات على حقوقهم المدنية وإدراك حدود مسؤولياتهم الاجتماعية والسياسية .

3- إمكان تطوير قطاع معلوماتي داخل النسق الاقتصادي: بحيث تكون مهمته تقديم التسهيلات والخدمات المعلوماتية للأفراد والمؤسسات وتطوير الصناعات المستخدمة في توفير المعلومات والحصول عليها من خلال شبكات المعلومات العالمية. ولقد اختلفت الآراء حول مفهوم قطاع المعلومات حيث يرى مور Moor بأنه يتكون من المؤسسات التي تنتج المحتوى المعلوماتي أو أصحاب الملكية الفكرية والمؤسسات التي تقوم بتسليم المعلومات للمستهلكين والمؤسسات التي تنتج الأجهزة والبرامج بتجهيز ومعالجة البيانات، ويرى محمد فتحي عبد الهادي أن قطاع المعلومات يتكون من :

• صناعة المحتوى المعلوماتي Information – Content

وذلك عن طريق المؤسسات الموجودة في كلا من القطاع العام والقطاع الخاص والمسئولة عن إنتاج الملكية الفكرية للأفراد ثم شركات الإنتاج التي تأخذ الملكية الفكرية الخام وتقوم بتجهيزها وتوزيعها وبيعها لمستهلكي المعلومات ويضاف لهذه الفئة المهتمين بجمع المعلومات.

• صناعة تسليم أو بث المعلومات Information – Delivery

وهم المسئولون هنا عن تسليم المعلومات وذلك عن طريق شركات الاتصالات بعيدة المدى وشبكات التلفزيون والأقمار الصناعية ومحطات الراديو والتلفزيون يضاف لهم أيضا بائعي الكتب والمكتبات.

• صناعة معالجة المعلومات Information – Processing

تقوم هذه الصناعة على منتجي الأجهزة ومنتجي البرمجيات. حيث يتولى منتجوا الأجهزة تصميم وصناعة وتسويق الحاسبات وأجهزة الاتصالات والإلكترونيات وتكمل هذه الفئة فئة أخرى هي المعنية بإنتاج البرمجيات ونظم التشغيل مثل UNIX, Windows

سمات مجتمع المعلومات :

لكل مجتمع سماته التي تميزه عن باقي المجتمعات ومن أهم سمات هذا المجتمع ما يلي:

- التحول من مجتمع انتاج البضائع الى منتج انتاج الخدمات المعلومات.
- مجتمع معقد، يقوم على التعليم المستمر وتطوير القطاعات والنظم وتجهيز المعلومات.
- بروز حاجة الافراد والمؤسسات للعلم والمعرفة للتعبير عن احتياجاتهم وعلاقاتهم.
- الاستفادة من التقدم المعرفي في التطور التكنولوجي والصناعي كما هو في المجتمعات الغربية.
- العلوم والتخصصات الجديدة سمة العصر هو أحد منافذ مجتمع المعلومات.
- التغير في الادوار والوسائل والطرق زاد من الوعي الثقافي لدى المجتمعات.
- ظهور التكنولوجيا الفكرية ساهمت في تميز المجتمع الصناعي عن المجتمع المعلوماتي.

معايير مجتمع المعلومات

وبالرغم من أن مفهوم " مجتمع المعلومات " ما زال يفتقر إلى التحديد الكافي الذي يجعل منه نمطا اجتماعيا واضح الملامح فإن أحدا لا يستطيع أن ينكر أن تطبيقات الحاسوب تتصهر بمعدلات متزايدة في كيان المجتمع الإنساني، ولقد سعى ويليام مارتين لتحديد أكثر دقة لمجتمع المعلومات من خلال عدة "معايير" رئيسية أوجزها كالتالي:

- **المعيار التكنولوجي:** سيادة تكنولوجيا المعلومات وانتشار تطبيقاتها في المكتب والمصنع والمنزل والمدرسة.
 - **المعيار الاجتماعي:** استغلال مورد المعلومات للارتقاء بمستوى معيشة الأفراد وزيادة وعي المعلومات لديهم، وتمكين الأفراد من الحصول على معلومات ذات درجة عالية من الجودة من حيث المضمون ومعدل التجدد وسرعة التحديث.
 - **المعيار الاقتصادي:** تصبح المعلومات هي العنصر الاقتصادي الغالب كمورد وسلعة وخدمة، والمصدر الأساسي للقيمة المضافة وخلق فرص العمالة.
 - **المعيار السياسي:** حرية تداول المعلومات مما يؤدي إلى مناخ سياسي يتسم بزيادة مشاركة الأفراد في اتخاذ القرار وزيادة وعيهم ببيئتهم وعالمهم.
 - **المعيار الثقافي:** إدراك القيمة الثقافية للمعلومة والمعرفة من خلال ترويج قيم المعلومات لمصلحة الأمم والأفراد، (من أمثلة قيم مجتمع المعلومات : احترام القدرات الإبداعية، الأمانة العلمية، العدالة في توزيع الخدمات الثقافية بين الطبقات المختلفة، تفضيل سلطة المعرفة على سلطة المال وسلطة الإدارة).
- مما سبق يتضح أن تكنولوجيا المعلومات ذات شقين: شق تقني أو فني، وشق اجتماعي أو إنساني لا يقل أهمية عن سابقه، إن لم يكن أكثر حسما، وهذا هو أحد الفروق الأساسية التي تميز هذه التقنية الجديدة عما سبقها سواء في مجال الصناعة أو مجال الزراعة.